

دحر العدوان الأميركي في لبنان المهمة المباشرة لجميع الوطنيين العرب

نحن ان نعجم ريفان. بالولد
البلويد. شمال السوب العرسد
الخاص مع السب اللناس السق

بقلم بشير البرغوثي

انه صامر مصالح امريكا الاسرائيلد
وادوايتا في السطفة. واند لن يكون
الرايح في حدة العفامرد الحظرد.
لعد اطلع الحكام العرب المرسلون
بالامرياليد الامركيد في الافلا .
موتما . من عتاب السوب العرسد
سبب موفيقهم السواطي. انا؛ حصار
سربو في العام الماصي. واسطاعوا من
خلال القمع والسفاق ومحاوله توجده
الاسهام ضد سوريا والاتحاد السوفياتي
حل فدره الحماهير العرسد على
الانقاضي ضامتا مع منطه الحوير
والحركه الوطنية اللناسد.
ولكن الطرف الرايح لس موانسا
لهم . فسويا بقف سبلاد في وحه
السيدباد الامركيد . والاحاد
السوفسي . فلما كان دافعا . بدعم
وساند . بقدرات الصخمد وطاقانه
النهائلي . كل المكافحين العرب ضد
الامرياليد ومن احل حرب وساند
اوطانهم .

لعد احسنت بعض القوي حنفا
اعلنت مساندتها العلمد لحنيد
الخلاص الوطني . وقد ان الاوان
لكون هناك فائق عرسد تحت تصرف
حنيد الخلاص سخدمنا حنفا
نتا؛ وحنما سا؛ فالصهيد الماترد
الاولي هي وقف العدوان الامركي
ودجره حدة هي منعد كل الوطنيين
العرب!

الدخلات الموضوهد كندا بالدفاع عن
النفس. نارد سحرد رد حجات مزعوهد
على ماسد الحويرد الامركيد . وبارد
اخرى سحرد الدفاع عن بر السفرد
الامركي.

ولما لم سفع كل حدة. وسدا ان
الحل الامركي الامرياليد. حل الينسدم
واسللاب سادد لسان قد احد سياتو
تحت صربا العفامرد الوطنية اللناسد
السلة حة الدخول الماسر.

وإذا كان حدة الاخراج قايلا ولم
ينظر على احد ضد السناد فان من
العنيم . رغم ذلك . الاضاره الى ان
عدم مصادفة الساسد الامركيد في حدة
القمص مالذات لسد حدة مغلزا .
ولا حالد اسمانيد . بل هي حودح عن
محل هذه الساسد سا؛ ما علق منها
بعضا نزع السلاح او حقوق الانسان
او حق السوب في عرسد مصرحا .
ومع ذلك فان واسطن الاسرائيلد
لم بعد بفضل الصوبد الوطني في
لسان قادرد على النحوي ورا؛ اسرائيل
او ورا؛ انطدم رحيمد عرسد لسوسر
سياساتيا والظاهر بالعامر بدور
الوسط ورسول السلام الى حدة
المنطه.

الان نحارب السوب العرسد
كلها وليس الدورز او حنيد الخلاص
الوطني اللناسد وحدها. وادا كانت
قنابلها اليوم سناطف فوي فرى السوب
قائنها مبنها ايضا لسلط ضد مناطق
عرسد اخرى خارج لبنان. وريفان. نفس
لا يخفي هذه الحقيقه حنفا سوحه
تهديدانه لسوريا ولغوات العفامرد
الوطنية . وقيل ذلك الى لسنا .
هذا الواقع يحل من مساند
الحركه الوطنية اللناسد في صديها
للغزو الامركي مساند لكل السوب
العربية. ودافعا عن النفس . نفس كل
عربي شرف .

اللسانس على الصديق والصخمد .
وعلى السرخمد بان الحل العسكري الذي
اعتمد الممدون وعملواهم الكناسون
لن سمر ولن . يكون مدخلا للسلام ولا
للسادد الكناسد في لسان .

ولن هذا اضطرنا سح صربا العفامرد
الوطنيد اللناسد الساليد الى نزع الانعد
عن وجوههم والي اسندال "النفاع"
ماكفارلسن بالوحد الحقمي للساسد
الامرياليد الامركيد . حامد الطائرات
اسنواور!

وما نحري الان في السوف على يد
حنود السحر الامركين وسقيم
وطائرايم الحرسد بحسب معنى "السلام"
الامركي . وسرح حقميد دور واسطن
واحدافيا في الصطفة ونظرنا الى
سغوبنا. ومن حق حدة السوب ان سسنتح
بان الصاديين بالاعتماد على امريكا
انما بحضرون لينا مصرحا ذلك الذي
يحاول الحميل فرضه الان على نمد
من خلال مدافع السفن الامركيد.

ان مظاهره القود التي سخدمنا
ريفان على سواحل سربو . والسيدبادات
التي سلقها بدون سواوليد . ومدافع
السفن الحرسد (١٦ اسن) التي نفذت
حقمها على المدينين في السوف لم تمنع
الرئيس الامركي من الاستمرار في السباكي
الكاذب على مصرحاما طائره الركاب
الكورية الجنوبيه . رغم ان ملكه في
بيروت يشهد امام العالم على من كان
المسؤول عن سقوط تلك الطائره .
ويكسف الايدي التي دفقت بسلك الطائره
النحاسية الى مصرحها المحتوم .
دون اكترات بالسحاما البرينه التي كانت
على منتها .

لقد بدأ الاخراج المرحي الربيعي
عملية التدخل العسكري المكشوف ضد
الشعب اللبناي وحركته الوطنية بعد
سلسله من التدخلات المستترة. وحنما
لم تنفع . الحقت بسلسله اخرى من

حسما سري كيف سطق الحل الامركي
لسان ماركاسا معرفه كيف كان ريفان
سطق الحل الامركي في بلادنا .
لم يكن ريفان سوبع او سمنى ان
لم الى ارمال ١٢ سمند حرسد الى
لسان بطائرايها ومدافها
سرها . مثلا لم يكن سوبع ان
الحركه الوطنية يهدد الروح
الكاسد العاليه . وبالقدره على اسفطاف
العناصر والصديق للسطره الامركية
الواسطه الكاسيه .

لقد ظن الممدون على لسان انهم
سقطون بعد خروج العفامرد اللسطينيد
الاسلام ساحة وسعد من اراضى
الاسلام . وفرض رئيس كناسي .
على "السرعية" على اسقلالهم
واسخدام سحت مظلة
"السرعية" هذه كعاعده لفرض سمنتهم
العربية على السوب العربية . بما
ان ذلك تصفية فضة السب اللسطيني
البريه من ارضه وحقه في تقرير مصره .
لكن الحصارات كانت مفادرد لمعطبات
ولظهر حليا رفض غالبية الشعب
الاتفاق الاذعان . ورفضه القبول
الخيزر حزب الكناس القاشي على
حدث في رام السهانه .

كانت الامرياليد الامريكيد تعد حنفا
وتتولى مهمات التدريب
والتمهيد له ضد الشعب اللبناي
للحركه الوطنية والسوري
وقد نتاهى لرئيس
الدمين الامركيين . في مؤتمرات
في هذا المجال .
واسحنت القوات الاسرائيليد من
السطينية . حيث كانت تنتظر اعداد الجيش
اللبناني لتسلم مهماتها . رغم المعارضة
الواسطه والحسائر البشرية . ولكن الذين
لقد اعدوا هذا الجيش اخطاؤا في تقدير
القايات الحركه الوطنية اللبناييه .
ولرسيها .

للام رئيس الجيش الوطني
لسني / ريفان
نكم ما ورد في
ن عليكم ان
ال ثلاثين يوم
كرد .
كل الحنة وال
حامي ابراهيم
عمرو -
دمور -
سعد عبدال
في ملح -
النجاب -
ي ابو ريفان
درياس -
عبد العزيز
ن -
المجلس
داسيه -
ك
حقوق الله
اصه

هلنا نفردت الحكومة الاسرائيلية مشروء ريفان في المناهي الحمله!



لاظ المراقبون السياسيون بان الاوساط الرجعية العربية قد انتبهت
باسية مرور عام على اعلان مشروء الرئيس ريفان . لتنظيم الكناسيات
البرائتي عما وصفته بالفرض الضائفة التي لم يتم اسفلالها . للاستفادة
من الدور الامركي الذي ابندا يكتسب بعدا اكتر فعالية في مرحلة ما بعد
الخروج من بيروت على حد قولها ...

على اعتبار ان هذا هو الحل
الوحيد لإنقاذ الفريق من الفريق"
على حد قول احد المروجين للدور
الاردني ...
وعليه فقد عسك الاحداث
التي تلت اعلان عن المشروء -
عام باكلمه - مدى تطابق مشروء
ريفان مع التسبر الاسرائلي
لمصوم الادارة انداعة حسب
اتفاقيات كاسد دبعيد .
وحان اجراءات المصادرة
واقامة المستوطنات كسحد واضح
الاسركه الغائلة سخدمد
للزاعم . وكاس سحبة العملية
الاستيطان . واسطن لهذه الاجراءات
للسقط على الدول العرسد ومظلمة
التحوير سهدى ادخالها في
مفاوصات الادارة انداعة على اساس
هذا المشروء!

لقد ابنداد حملة الترويج
مشروء ريفان فور اعلان عن
هذا المشروء في مطلع ايلول ١٩٨٢
وسبر البعض ان القبول به يعني
"الانكسار الارضي" ... لكن احداث
الماضي لندت هذا الادعا .
لقد لندت ايضا جميع الادعاءات
الارضي عن ضرورة تفويض الملك
للسف للمفاوض باسم اللسطينيين

وقد صرح "موشه ارنس" بعد
تعيينه لمنصب وزير الدفاع في
اسرائيل بان اوساطا امريكيد ابلغته
بان زيادة الاستيطان سسحت
الاردن على الانضمام للعضوات .
وفي نفس هذا الاطار صرح
الرئيس الامركي رونالد ريفان بان
المستوطنات لا تتعارض مع اتفاقيات
كاييد ديفيد وان مشروءه لا يتعارض
مع تلك الاتفاقيات ! وهذا ايضا

منظمة التحوير مثلا شرعيا وحيدا
للسب اللسطيني ...
وعنى هذه اتخيمه سكي ادراك
سفرى السناطات الاسرائيلية داخل
امناطق المحتلة . التي قدمت
ترجمة عسبة لما تريده ادارة ريفان
وتحاول مرصه لاجار العرب على
اعمول ساسة الامراتوام ...
وتعد الاحصائيات المتوفرة انه
بعد اعلان عن مشروء ريفان قبل
عام سقت نسبة الاراضي العرسد
المصادرة حوالي ٣٥ بالمئة من ساحة
اصعه العرسد وقطاع غزة. كما سمد
هده الاحصائيات انه بعد اعلان
عن هذا المشروء . وخلال العام
الماضي توجده . قامت سناط
الاحتلال الاسرائلي بمصادرة ٣٠٠
الف دوم واغلاق ١٤٠ الف دوم
اخرى واقامة ٢٧ مستوطنة حدهه
وتوسع ٥ مستوطنات وباتسخط
لاماة ٣١ مستوطنة اخرى !

وجات المواقف الامريكيد
اللاحقة ولا سيما استخدام حق
الفيتو في مجلس الامن لاجباط
المشروء الاردني الذي دعا لازالة
المستوطنات . لسفوك مدى
العطاط بين المخطط الامركي
والقول الاسرائيلي ... لسفوك
ايضا مدى سذاجة الدين براعتون
على الحلول الامريكيد !
لقد برمفت جميع الوقائع
بان الرهان على الدور الامركي
لم يهود الى "انقاذ الارض" بل
ادى الى التفريط بها ... فهل
هذا ما يريده مولا؛ المراهنون !